مقتل 25 شخصاً بغارات النظام وروسيا على أحياء حلب

أهالي حلب للعالم: أنقذوا ما تبقى منا

مدنيون ونشطاء وأطباء في حلب

إصابات بين المدنيين جراء استهداف الأحياء السكنية في حلب

عواصم – «وكالات»: مع تواصل الحملة الجوية لقوات النظام السوري مدعوما بسلاح الجو الروسي، على مدينة حلب وريفها، وخاصة الأحياء الشرقية منها، الواقعة تحت سيطرة المعارضة، توجه أهالي حلب الشرقية بنداء إلى العالم للمطالبة بحمايتهم وإنقاذ المدنيين، والعمل على إيقاف القصف، وإسقاط قوات الأسد والقوات الروسية.

271536 محاصرون داخل حلب يواجهون الموت إما بالقصف أو بمجاعة قريبة جدا وطالب الأهالي في الرسالة التي أوردتها شبكة «الثورة السورية» على موقع فيس بوك، أمس الأربعاء، المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته تجاه ما يجري في سوريا عامة وحلب خاصة، إضافة إلى فتح ممر إنساني منزوع السلاح للناس في حلب إلى المناطق التي يسيطر عليها الثوار تحت إشراف الأمم المتحدة.

وجاء نداء أهالي حلب الشرقية بعد مرور 91 يوما على حصار المدينة، ضمن حملة جوية عنيفة تشنها قوات النظام والطيران الروسي، واشتدت وطأتها خلال الأيام الماضية، بعد تدمير 4 مشافي في حلب وإخراجها كليا عن الخدمة، في استهداف ممنهج للمراكز الحيوية في حلب، وحرمان المدنيين من كل مقومات الحياة، وتضييق الخناق على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ويقول الأهالي في نداتهم: «هذا هو اليوم الـ91 على حصار حلب المدينة، وبحسب إحصائيات مجلس المدينة، فإن 271536 عالقون داخل الحصار، وأكثر من 2300 استهداف، بشتى أنواعه: الغارات الجوية، البراميل المتفجرة، القذائف المدفعية، القنابل العنقودية، القنابل الارتجاجية الخارقة للتحصينات، والقنابل المحملة بغاز الكلورين، تم توثيقها في الـ23 يوما الماضية فقط».

وأضافت الرسالة «تم استهداف ثمانية مشافي ومراكز طبية، 4 منها فقط خلال الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى 6 مدارس، ومخبزين ومركز للدفاع المدني، إن كلا من الطيران الروسي وطيران النظام السوري يستهدفان بشكل متعمد البنية التحتية المدنية لكسر إرادة الناس، في الوقت الحالي السكان تقريبا لا يملكون أي وصول إلى الخدمات الطبية، والمدنيون خائفون من الذهاب إلى المراكز الطبية، بسبب القصف الجوي المتعمد من الطيران الروسي وطيران النظام السوري، لقد مر حوالي ستة سنوات ونحن نتساءل، ماذا يفعل العالم؟».

وتابع الأهالي «أكثر من 500000 مدني ماتوا، كم من مشفى أو مدرسة دمرت، نحتاج حتى نرى أفعالاً حقيقة ضد جرائم الحرب في سوريا، لا يمكن أن تصبح الأمور أكثر بشاعة مما هو عليه الآن، نحن في عام 2016 و271536 إنسان محاصرون داخل المدينة يواجهون الموت، إما بالقصف أو بمجاعة قريبة جدا، إن عدم وقوف المجتمع الدولي، وتحمله مسؤوليته تجاه مايجري في سوريا عامة وحلب خاصة هو المسؤول عن مقتل 500.000 وعن هؤلاء الـ271536 العالقين في المدينة».

وتساءل الأهالي في خطابهم: «لماذا لدينا ما يدعى بالأمم المتحدة ولماذا لدينا قانون لحقوق الإنسان؟!. ووصفوا «ما يحدث بأنه تحطم يطيء لقطار يحوي الجميع». وأضافوا «هذه الرسالة هي ممن بقي داخل مدينة حلب إلى العالم، لا تنظروا إلى الماضي بعد عدة سنوات، وتتمنوا لو قمتم بشيء، مازال بإمكانكم القيام بشيء، نحن نطالبكم بإسقاط قوات الأسد والقوات الروسية الجوية التي تقتلنا، أو على الأقل القيام بالمزيد من الضغوط الدبلوماسية لإجبار النظام وحلفائه على إيقاف قصف مدينة حلب».

وتوجه الأهالي إلى المجتمع الدولي بقولهم: «نحن نطالبكم بفتح ممر إنساني منزوع السلاح للناس في حلب إلى المناطق التي يسيطر عليها الثوار تحت إشراف الأمم المتحدة فقط بدون تواجد لأي مجموعة أخرى أو دولة، ممر إنساني يسمح بالإنتقال الحر للطعام، والوقود، والأدوية وكل البضائع المستعملة في البنية التحتية المدنية الضرورية في حلب الشرقية (المحاصرة)، بضائع لمحطات المياه، والكهرباء، المشافي، والمدارس وفرق الدفاع المدني، على أن تكون هذه البضائع منضمنة للشقين الإغاثي والتجاري».

وأكد الأهالي أن «الفصائل المسلحة الثورية وافقت على السماح بمرور المساعدات الإغاثية إلى حلب الشرقية، ولكن كل من النظام السوري وروسيا يعارضان ذلك، إن لم يتمكن المجتمع الدولي من فتح الممر المذكور آنفا أو لم يتمكم من إقناع النظام السوري بالسماح بمرور المساعدات الإغاثية إلى حلب الشرقية، فإننا نحث العالم والغرب تحديدا على القيام بإسقاط جوي للمساعدات الإنسانية، بما أن طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تحلق ليس بالبعيد عن مدينة حلب، نحن سكان حلب الشرقية (المحاصرة)، ونحن نؤكد على أنه ليس لدينا مشكلة في إسقاط المساعدات الإغاثية جوا».

وختم الأهالي رسالتهم بقولهم إن «المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية العواقب المستقبلية لحصار حلب، أملين أن تسمع أصواتنا وتنقذ حلب».

من ناحية أخرى قضى 25 شخصا، الأربعاء، جراء القصف من قبل قوات النظام والطائرات الحربية والمروحية في حلب وريفها، وفقا لما ذكرته قناة حلب اليوم.

وذكر موقع قناة حلب اليوم على الصفحة الرسمية في فيس بوك أن «عشرة أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من خمسين آخرين بقصف جوي على الأحياء المحاصرة من حلب لليوم التاسع على التوالي من حملة القصف على المدين».

وأضاف أن «ستة مدنيين قتلوا بقصف جوي على حي مساكن الفردوس، بينما قتل شخصين في الشيخ خضر، وشخص قضى في القاطرجي وآخر في مساكن هنانو».

وطال القصف عدة أحياء في مدينة حلب منها المواصلات وطريق الباب وضهرة عواد حيث تعمل فرق الدفاع المدني على البحث عن عالقين تحت الأنقاض، بحسب الموقع.

ومن جهته، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 9 على الأقل جراء القصف من قبل قوات النظام والطيران الروسي، على أحياء الفردوس ومساكن هنانو وكرم البيك والقاطرجي والشيخ خضر، ولا يزال عدد القتلى مرشحا للارتفاع لوجود مفقودين وجرحى بحالات خطرة.

ووفقا للمرصد، أصيب أكثر من 10 أشخاص بينهم أطفال بحالات اختناق جراء قصف بالبراميل المتفجرة على أرض الحمرا والجزماتي وانتهت مصابر طبية باستخدام غاز الكلورين في القصف.

وتواصلت الاشتباكات بين قوات النظام والفصائل الإسلامية المقاتلة في محور مساكن هنانو بمدينة حلب، وسط تقدم لقوات النظام وسيطرتها على عدة نقاط في المنطقة، في حين حاول مسلحون مجهولون اغتيال قائد الإدارة الأمنية وأعضاء مجلس الشورى في حركة نور الدين الزنكي بريف حلب الغربي، حيث تم استهداف سيارة تقلهم في ريف حلب الغربية، دون أنباء عن إصابات.

من جهة أخرى لقي 8 سوريين من عائلة واحدة حتفهم وأصيب أكثر من 20 آخرين، في غارات لطائرات التحالف الدولي على قرية في ريف دير الزور الشرقي الخميس.

وقال الناشط الإعلامي أحمد رمضان إن «8 قتلوا بينهم امرأتان و5 أطفال من عائلة ثابت الدرويش، وأصيب 21 آخرون بجروح بينهم 3 في حالة حرجة جراء غارات لطائرات التحالف الدولي عند منتصف على قرية مراط».

وأضاف رمضان أن تنظيم داعش قام بتفجير مستشفى الكسرة في ريف دير الزور الغربي بالكامل، بعد أن قام بسلب معداته وإيقاف كادره الطبي في الشهر الماضي، كما فجر محطة مياه الكبر بعد 4 ساعات من تفجير المستشفى.

وحسب رمضان، تعد مستشفى الكسرة ومحطة مياه الكبر من أعلى المناطق في الريف الغربي.

وأصدر تنظيم داعش قرارا بتفجير كل خزانات المياه المرتفعة في ذات المنطقة، في محاولة منه لمنع قوات سوريا الديمقراطية الاستفادة منها بعد بدء معركة الرقة الأسبوع الفائت.

مقتل 8 سوريين من عائلة واحدة في ريف دير الزور

نظام الأسد يدعو المعارضة شرق حلب لمباراة كرة قدم ودية

دمشق – «وكالات»: أن تصطنع حمامة سلام وأنت تنشر الدمار والخراب والقتل.. فهذه كوميديا سوداء يحاول من خلالها النظام السوري التلهور كحريص على أرواح معارضيه كبارا وصغارا.

فبعد قذائفه وصواريخه وحتى سلاحه الكيمياوي، يسخر النظام من معارضيه ويدعوهم دونما مبالغة إلى لعب مباراة كرة قدم وصفها بالودية، من خلال منشورات ودية ألقتها مروحيات النظام على أحياء حلب الشرقية.

مروحيات ما برحت تلقي بحمم براميلها المتفجرة فوق رؤوس من تدعوهم اليوم للعب مباراة رياضية، دون أن يغفل مسألة تهجير سكانها من خلال الادعاء بتوفير مخرج آمن لهم عقب المباراة.

صحيفة «فايننشيال تايمز» نقلت ردود فعل ساخرة من قبل أهالي أحياء حلب المحاصرة، منهم من عبر عن رغبته بأن تقام المباراة شريطة الفوز بصندوق مشروبات غازية، والبعض الآخر اعتبر أن النظام يريد اللعب فوق أشلاء الضحايا.

السخرية انسحبت إلى المؤيدين الذين دعا بعضهم أن يكون المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا حكم المباراة.

انفصال النظام عن الواقع الأليم الذي خلقه أمر كرره طيلة سنوات الأزمة، فهو لا يتورع عن استخدام الأطفال، وهو الذي دفن الكثير منهم تحت أنقاض قصفه.

طائراته أرسلت منشورات ملوثة على شكل قلوب كرسائل من أطفال حلب يطالبون من خلالها المسلحين المتواجدين فيها بوقف الأعمال القتالية.

ضباط روس يلتقون قادة من «حزب الله» في حلب

مع أن الجامعة العربية أعلنته منظمة إرهابية في شهر مارس من هذا العام، وعلى الرغم من أن التنسيق العسكري لم يكن الأول بين ضباط روس وقادة من ميليشيات «حزب الله» اللبناني المصنف إرهابيا، إلا أن اللقاء الذي جمع ضباطا من الجيش الروسي وقادة من «حزب الله» في مدينة حلب التي تتعرض لأعنف عمليات قصف الطائرات الروسية والأسدية، اعتبر اللقاء «الرسمي والمباشر» الأول بينهما، ويشار إلى أن هذا اللقاء الذي وصف بالرسمي، ما بين ضباط روس وقادة من «حزب الله» في مدينة حلب، حصل منذ حوالي الأسبوع، على ما ذكرته صحيفة «الأخبار» التابعة لـ«حزب الله» اللبناني، اليوم الخميس، حيث قالت الصحيفة إن اللقاء «الرسمي الأول» تم بطلب روسي، وأنه سيؤدي إلى زيادة التنسيق الأمني بين الطرفين في سوريا، على حد ذكر الصحيفة.

وجاء في الخبر أن اللقاء حضره ضباط روس كبار، إلا أن الصحيفة التابعة لـ«حزب الله» لم تحدد أسماء ورتب القادة الذين اجتمعوا مع الضباط الروس.

ويأتي التنسيق المباشر ما بين الضباط الروس و«حزب الله» في سوريا، بعد الانهيار الكبير الذي ضرب قوات رئيس النظام السوري بشار الأسد، وخسائره الكبيرة في الأرواح والعتاد، ما دفع بالمؤسسات الأمنية التابعة للنظام لإنشاء ميليشيات جديدة تحمل اسم «الفيلق الخامس اقتحام» بمرتبات تدفع بالدولار للمقاتلين المنضوين في تلك الميليشيات.

وكان مركز «كارنيغي» للشرق الأوسط، قد نشر تقريرا بتاريخ 26 فبراير من العام الجاري بعنوان: «حزب الله يتعلم الروسية» كشف فيه التواصل ما بين «حزب الله» وروسيا في سوريا، عبر تقارير تحدث عنها، تقول إن هناك غرفتي عمليات، على الأقل، بين روسيا و«حزب الله» في اللاذقية ودمشق، مشككا في صحة تقارير عن تزويد روسيا لـ«حزب الله» بالأسلحة.

العثور على رئيس مركز أمني ومرافقه مقتولين «طعناً» في تونس

القوات التونسية

تونس – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية اليوم الخميس عن العثور على جثة عون أمن ومرافق له تعرضا للطعن حتى الموت.

وأفادت الداخلية، في بيان لها، بأن الجثتين تم العثور عليهما فجر اليوم في ضيعة بأحواز معتمدية زرمدين من ولاية المنستير جنوب شرق العاصمة، حيث كشفت المعاينات الأولية تعرضهما للطعن بآلة حادة في أماكن مختلفة من جسديهما.

كما أفادت بأن أحد الضحيتين هو عون أمن كان في إجازة ومرافقه صاحب الضيعة حيث تمت الجريمة كما عثر على سيارة محترقة بالكامل تعود لصاحب الضيعة.

ولم يوضح المصدر أسباب الجريمة والجهات الضالعة فيها ، مشيرا إلى أن البحث مازال مستمرا.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري داهمت عناصر إرهابية منزل جندي برتبة رقيب في الجيش وأجهزت عليه على مرأى من أفراد عائلته.

ومنذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب بعد 2011 ، لقي عسكريون وعناصر أمنية حتفهم في عمليات خطف وكمائن ومسالك مفخخة على يد متشددين.

ليبيا: العثور على خريطة ألغام ومستشفى ميداني لـ «داعش» في بنغازي

عناصر من الجيش الليبي في بنغازي

طرابلس – «وكالات»: أعلن آمر عمليات القوات الخاصة (الصاعقة)، العقيد جمال مذكور، العثور على مستشفى ميداني متكامل وخريطة الغام أرضية مرسومة على جدران منزل بمنطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي الليبية.

وقال مذكور لموقع «بوابة الوسط» الإلكتروني الاخباري، الخميس، «إن التنظيمات الإرهابية تستخدم المنازل الكبيرة كمستشفيات ميدانية متكاملة وبها مستلزمات طبية متطورة غير متوافرة بالمستشفيات الحكومية العاملة في المدينة». لافتا إلى أن هذا المستشفى الميداني ليس الأول الذي يعثر عليه بمحيط شارع الشجر.

وأوضح مذكور أن تنظيم داعش، رسم خريطة للألغام على جدار المستشفى الميداني، وكتبت عبارات باللغتين العربية والإنجليزية لتوضيحها للأجانب، ولتحذير بعضهم البعض حتى لا تنفجر بهم الألغام الأرضية التي زرعت لعرقلة تقدم الجيش.

وتابع مذكور، أن «المستشفى الميداني يحوي مستلزمات ومعدات طبية وأدوية وكمية من حفاضات الأطفال وحليب الرضع وحفاضات كبار السن من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مواد غذائية منتهية الصلاحية، مؤكدا التواصل مع الجهات المختصة لتسليمها المضبوطات والتأكد من صلاحيتها ونقلها إلى المستشفيات العاملة في حال ثبوت عدم انتهاء صلاحيتها».